

الحلقة (٨١) | يا بُنَي إِنِّي مُعَلِّمٌكَ | كيف تُعلِّم ولدك  
مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

00:00:01

سورة يا بنى اني معلمك. والتي اردت فيها ان آا اوجه الوالد الكريم الى محكمات الاسلام التي ينبغي ان آا يكلم ولده عنها بعدما تكلمنا عن هداية الله تبارك وتعالى لخلقه باصطفاء آا رسولا من البشر ليبلغ رسالات الله ولتعليم الناس - 00:00:22

عن هداية الله تبارك وتعالى لخلقه باصطفاء آ رسولا من البشر ليبلغ رسالات الله ولتعليم الناس - 00:00:22

فحديثنا اليوم باذن الله تبارك وتعالى عن خاتم المرسلين - 00:45

فحديثنااليوم باذن الله تبارك وتعالى عن خاتم المرسلين - 00:00:45

سیدنا محمد صلی الله علیہ وسلم رسول اللّٰہ احباب افتتح حدیثی عن سید ولد ادم بذکر اللّٰہ تبارک وتعالیٰ لہ ولرسالته ولحقہ علینا. قال اللّٰہ تبارک وتعالیٰ فی سورۃ الاعراف - 00:01:03

عليها. قال الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف - 00:01:03

قال عذابي أصيّب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - 00:01:23

الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف - 00:01:23

يأمرهم بالمعروف وينهائهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم ويضع عنهم اصرهم والاغلال  
التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - 00:01:46

التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه - 00:01:46

اولئك هم المفلحون قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت. فامنوا  
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته - 00:02:05

00:02:05 بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته -

واتابعوه لعلمكم تهتدون اعظم حق لولدك عليك ان تطلب له الخير وان تطلب له الفلاح في الدنيا والآخرة. والفالح ليس له الا سبيل واحد. ذكره الله تبارك وتعالى في هذه الآية - 00:02:25

واحد. ذكره الله تبارك وتعالى في هذه الآية - 00:02:25

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون الذين امنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وعزروه يعني حموه ونصروه وايدوه واتبعوا النور الذي انزل معه وهو الوحي وهو القرآن اولئك هم المفلحون. اولئك وحدهم هم المفلحون. هم الذين يرحمهم الله - 00:02:44

المفلحون. هم الذين يرحمهم الله - 00:02:44

ويكرمه في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم او لم يعزره او لم ينصره او لم يتبع القرآن الذي انزل معه فاولئك هم الخاسرون فخير ما يمكن ان يشتغل به انسان في هذه الدنيا هو العلم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن الذي انزل معه -

00:03:12

الحاديـث عـن رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ حـدـيـث عـن الـاسـلـام كـلـهـ لـن اـسـتـطـيـع اـن اوـفـيـه حـقـهـ وـلـن اـسـتـطـيـع اـن اـتـيـ آـعـلـى كـلـ ما ذـكـرـ عـن رـسـول اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ وـلـكـنـ سـاـذـكـ مـفـاتـيـح - 00:03:37

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن ساذكر مفاتيح - 00:03:37

الله صلى الله عليه وسلم وبيان لمسؤولية الوالد - 00:03:54

الله صلى الله عليه وسلم وبيان لمسؤولية الوالد - 00:03:54

كيف يعلم ولده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان تفهم ان آآ تعليمك لولتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست مجرد ايات آآ تقرأ او احاديث تشرح - 00:04:12

او او مواقف تحكى لابد ان آآ توصل الى ولتك هذه المعاني التي بها يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ويحبه نتباهه وينصره ويتأسى به ويقتدي ويفتخرا بأنه منسوب الى شريعته - 00:04:28

آآ لذلك مهم جدا ان تعرف ان اول ما يسأل عنه العبد مثلا في قبره من ربك؟ من نبيك؟ ما دينك والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذات طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. واول ما بني عليه الاسلام هو - 00:04:50

شهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فاعظم حق لولتك عليك ان تعرفه بالله وبالاسلام وبرسول الاسلام صلى الله عليه وسلم والسؤال هنا هل انت كوالد - 00:05:08

آآ تحب ولدك؟ هل انت تسعى في ذلك؟ هل تعلم ولدك هل تعرفوا عن الله وعن الاسلام وعن رسول الاسلام ما يجعله يحبه ويؤمن به ويتعزز به ويفتخرا بالانتساب اليه - 00:05:25

كيف تتصور ان ولدك يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتأسى به؟ وانت لم تحدثه عن دينه ولا عبادته ولا خلقه ولا جهاده ولا صبره ولا شهادته ولا وفائه ولا قوته ولا رحمته ولا حكمة - 00:05:41

والى غير ذلك من خلقه العظيم ماذا يعلم ولدك عن سيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ماذا عند ولدك من من الوقاية والتحصين يجعل قلبه ينكر كل ما يثار على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب - 00:05:57

الافتراء والشبهات لا تظن ان التلقين والتوريث يمكن ان يبلغ بولدك هذا المبلغ لابد ان تعلم ان الايمان الهش او المجمل لا يثبت امام سيل الشبهات والافتراءات. لابد ان يتأسس - 00:06:21

ولدك وحبه آآ لرسول الله صلى الله عليه وسلم هناك امور وحواجز كثيرة منها اهمال الاباء لتعليم ابنائهم عن الله ورسوله. ومنها البيئة المحيطة الشارع القوانين الاعلام المدارس الرسمية. او خصوصا المقيمين في - 00:06:39

يتعرض ابناؤهم الى تشویه يتعرض ابناؤهم لحملات تشویه للإسلام ورسول الإسلام. ودعوة الى اللحاد والى الفواحش والى عمل قوم لوطن غير ذلك المناهج الدراسية مصبوغة بصبغة العالمية او الى اللحاد - 00:06:57

كذلك يصدر قدوات تافهة وفارغة لابنائهما. آآ او يصدر اخرون آآ مخترعون او اطباء لهم جهد لكن لابد ان يعلم ولدك ان خير من يتأسى بها من يتأسى به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

هناك افتراءات وشبهات تثار حول ذلك النبي الكريم. لذلك لابد من هذه المقدمة وهي ان تعلم ضرورة ان تحصن ولدك آآ امام هذه الشبهات والافتراءات التي تثار على رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. فانت من جانب لابد ان تكون واعيا - 00:07:35

بهذه المشكلة مشكلة الافتراءات والشبهات التي تثار والرسوم التي تصور سيدنا صلى الله عليه وسلم في صورة قبيحة لينفر الناس منها ولذكرهه ابناء الاسلام وغيرهم ومن جهة اخرى تحتاج ان تتعلم كيف تعلم ولدك ليحب النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به - 00:07:58

يمكن ان نجعل عنوانا لهذه الحلقة قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين ان تشعر بالخطر المحيط بولدك في شأن تشویه صورة الاسلام ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم - 00:08:19

بداية الله سبحانه وتعالى ارسل رسنه بالحق والهدى والوحى ليعلموا الناس لكن من الناس من لا يقبل هذه الدعوة وهم المجرمون الكفار المشركون فهولاء لا يكتفون فقط بترك الدين. وانما يعلمون على حد المؤمنين عن الدين - 00:08:40

اما اتهام ذلك النبي بالسحر او الكهانة او الكذب او آآ اتهامه آآ في ادعاء هذا الوحى او تشویه صورته او نحو ذلك من الامر ليصدوا الناس عن سبيل الله تبارك وتعالى - 00:09:01

والله سبحانه وتعالى قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه

الضالة الله سبحانه وتعالى بين ان من الناس من يؤمن ومنهم من يكفر - 00:09:19  
والفريق الكافر هذا منهم اناس يعيشون على الفساد فلما جاء الانبياء بكل خير واقامة القسط في الدنيا لابد ان المفسدين سيحاربون هؤلاء الانبياء الكرام الفريق الكافر يكذب دعوتهم ويسعى في الصد عن سبيل الله ويمكر بالنبي واتباعه ويستهزئ بهم ويستخف ويتناغم - 00:09:35

ويوضحك ويحذر اتباع الرسل من عاقبة اتبعهم وكثير منهم قاتل رسول الله وانبيائه وقتلوا كثيرا منهم. وكل ذلك مذكور في كتاب الله تبارك وتعالى مفصلا الله سبحانه وتعالى قال وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكرروا فيها وما يمكررون الا بانفسهم وما يشعرون - 00:09:59

لماذا هذه العداوة؟ لابد ان تفهم ذلك. يعني هذه العداوة لها اسبابها لأن الانبياء بعثوا بالحق والعدل والاخلاص الدين لله وصالح الاخلاق وبعثوا بالنهي عن الكفر والفسق والعصيان والفحشاء والمنكر. لكن خلف هذا الفساد يعيش مجرمون يصنعونه وينتفعون - 00:10:23

منه وكذلك لديهم موانع تمنعهم من الدخول في الاسلام. الكبر وارادة العلو والحسد وحب الدنيا وحب الشهوات. فلا يستغرب ان يعادي هؤلاء آآ رسيل الحق لذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لورقة ابن نوفل - 00:10:46  
ومخرجيهم يعني ورقة ابن نوفل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان قومه سيخرجونه ويعادونه. قال اومخرجيهم كيف وقد جئتهم بي برسالة الاسلام وبرسالة الحق. فقال له ورقة كملة تعد قاعدة - 00:11:05  
قال لم يأت رجل بمثل ما جئت به لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرة يعني لابد ان هؤلاء يعودوا يعني يعادون الانبياء واتباعهم - 00:11:24

وهؤلاء يعني ذكر الله سبحانه وتعالى قصصهم في القرآن وذكر تربصهم وذكر حسدتهم بالانبياء الكرام. وذكر استحبابهم للدنيا. آآ وذكر اتهامهم للانبياء. قال الله عز وجل كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول - 00:11:43  
الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون. وقال عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مرروا بهم يتغامزون فدين الاسلام آآ الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم يخالف كل فساد - 00:12:00

لذلك المفسدون يفترون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسيرون منه ومن دينه ومن اتباعه ويثيرون الشبهات حول هذا الدين. وهذا موجود كثير. ولكنني ساركيز على العداوة المتأخرة العداوة قديمة - 00:12:21

آآ حتى السور التي نراها الان من عداوة الكفار آآ للنبي صلى الله عليه وسلم وتشويه صورته الاتهام المسلمين او اتهام رسالة الاسلام كل هذا يعني له متأصل عندهم منذ الحملات الصليبية والى الان وانما يظهرون بعضا ويخفون ما تخفي صدورهم اكبر - 00:12:40  
باختصار اراد اعداء الاسلام ان يصوروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم سورة في اذهان الانسان الغربي تصدح عن دين الاسلام وتجعله يكره ذلك النبي ولا يقبل على دينه ويطلبون منها كذلك اغاثة المسلمين وتشكيك ضعفاء الایمان. هذه هي الخلاصة - 00:13:03

منذ القرون الوسطى آآ يعني القرون الوسطى في آآ في في آآ في دولة اوروبا او في اوروبا بشكل عام كان رجال الكنيسة هم الممثلون للعلم والمعرفة والثقافة. فكانوا ينقلون - 00:13:27

ينقلون الى الانسان الذي يعيش عندهم صورة عن الاسلام وعن رسول الاسلام وكذلك الاستشراق. الاستشراق اللي هو طلب الشرق. يعني مجموعة من آآ الغربيين يدرسون الشرق ويوصلون صورة للانسان الغربي عن هذا الاسلام او هذا الشرق. وكانوا يحرصون جدا على تشويه صورة الاسلام - 00:13:44

بداية لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ونصره الله وسارت فتوحات الاسلام وسقطت في اقل من ربع قرن اكبر امبراطوريتين لي فارس والروم في ذلك الوقت. حصل التققاء بين المسلمين والغرب اثناء تلك الحروب - 00:14:11  
وفي نهاية القرن الاول الهجري فتح المسلمون الاندلس واوروبا الغربية. يعني من جهة الاندلس آآ كان آآ لذلك يعني آآ اثر كبير على

حدق آهؤلء النصارى وعمل حملات تشويه آللنبي صلى - 00:14:30

الله عليه وسلم. وكذلك حملات الحملات الصليبية المشهورة اللي هي استمرت قرابة قرنين من من الزمان وحرض القساوسة آالنصارى على المشاركة في هذه الحروب وقاموا بتشويه الاسلام وتعميق العداوة آفي نفوس هؤلء وشحنتهم آضد - 00:14:47  
مسلمين والشرق بشكل عام. وانشأوا انشاؤا معاهد ومدارس لدراسة الشرق. وانتشر المستشرقون آيعني كأنهم يدرسون ولكنهم يربدون التعرف على هذا ثم ينقلون صورة مشوهه لمجتمعاتهم فباختصار بدأ هؤلء في كتابة آكتب - 00:15:10

يصورون فيها لقومهم عن الاسلام وعن عن رسول الاسلام وعن آحال المسلمين آوارادوا فيها تشويه الدين منها يعني ظهرت كتابات مثلاً يوحنا الدمشقي اه كانت لكتاب كان حامل لواء الجدل المسيحي الاسلامي - 00:15:34

آوله كتاب آفي محاورة محاورة مع المسلم اتهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه اختلق الوحي واتهمه بأنه اخذ الاسلام رجل يهودي مسيحي آاريوسي وآآيعني يعني قال ان الاسلام كله هو تأليف رجل يهودي مسيحي - 00:15:53  
آاسمه محمد نجح في خداع قومه وادعى انه ينزل عليه الوحي هذه الاتهامات هي التي يردددها كثير من هؤلء الذين آيقعون في عرض النبي صلى الله عليه وسلم آيكذبون دعوته - 00:16:14

ووصف انه اخذ دينه من اليهود او النصارى او انه يعني طبعاً هذه الكتابات التي كتبت بعد ذلك انه اصيب بالصرع وانه آتزوج امرأة غنية وكان فقيراً آلتتفق عليه وانه يحضر على القتل وانه يقول - 00:16:30

لاصحابه من قتل منكم كافرا دخل الجنة ووصفوه بأنه اه كذاب وانه دعا العرب لعبادة الاوثان الى غير ذلك من الامور المهم ان هؤلء حرصوا كل الحرص على نقل صورة مشوهه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الاسلام وعن شريعة الاسلام. انتشرت هذه السورة - 00:16:47

وكانت قدّيماً آ تكون فقط في يعني الكتب او المجالات لكنها صارت تب ث في مواد اعلامية وفي افلام ومسلسلات وبرامج ورسومات وغير ذلك من آالصور فارادوا منها مثلاً نشر فكرة الاسلام وفobia اللي هو التخويف من الاسلام - 00:17:08  
وجعل الاسلام مد لنشر الرعب. ويرتبط به التخويف والارهاب. كذلك عن طريق الرسومات التي يقوم بها الصحفيون يصورون فيها النبي صلى الله عليه وسلم آانه مثلاً يسفك الدماء بالباطل او انه آكذاب او انه اخترع الدين او غير - 00:17:31

ذلك من الامور التي يربدون بها تشويه الاسلام اه كذلك في توجد قنوات عربية كثيرة تب ث هذه الشبهات عن رسول الاسلام وعن القرآن وعن الصحابة وعن كتب السنن. بل هذه كثيراً ما - 00:17:51

اشد ما يبيه الكفار. او الغرب ويطعنون في وصول القرآن اليانا وآكل ذلك من خلال برامج ومسلسلات هذا مهم جداً ان تكون على علم به. لماذا لتعلم ان ولدك سيعرض عليه هذه الامور. ربما يستمع الى برنامج في يوتوب. آآيشير شبهات عن النبي صلى الله - 00:18:05

عليه وسلم. وربما يقرأ صحيفه او مجلة وخصوصاً من يقيم في الغرب فانه قد يلقى اليه محاضرة كاملة عن تشويه النبي صلى الله عليه وسلم. او يدرس في كتاب تحريف القرآن او في كذا. او يدرس عن الاحاد - 00:18:32

ما زع عند ولدك من الایمان والمعرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لينكر تلك آالشبهات ولبيثت على دينه وايمانه. لابد ان تفهم ان هذه الشبهات تصد ابناء المسلمين من جهة وتصد الكفار عن معرفة الاسلام من جهة اخرى. كثير - 00:18:48

من الكفار لا يعلم عن الاسلام الا هذه الشبهات فلذلك كان دور المسلمين ان ينشروا الحق وان يبيّنوا صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف الناس صفات النبي صلى الله عليه وسلم. فعل يجب ان تخاف - 00:19:08

على والدك من ذلك؟ نعم يجب ان تخاف على نفسك وعلى ولدك من الفتن. وسيدنا ابراهيم عليه السلام الذي هو امة للناس وحطم الاصنام بيده. كان يخاف على نفسه قال واجبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:19:26

ان الانسان يمكن ان تدخل الفتنة الى قلبه. فلا بد ان يكون ايمانه راسخاً. فالسؤال هنا كيف اعرف ولدي برسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم عنه ويؤمن به ويحبه ويتبعه وينصره. كيف تبقى - 00:19:43

صورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقية صافية عالية عند ولدك رغم حملات التشويه والافتراء هذا والله من اعظم سبل

نصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان الذين يصدون عن سبيل الله يعملون على نشر - 00:20:00

الشبهات والقنوات والكتب وعندهم مراكز بحثية في الافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشويه صورته فان من اعظم سبل

نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان نبين لابنائنا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما - 00:20:20

منزلته من دين الاسلام. وما صفاته؟ ولن تعلم ذلك الا من كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ما يعرفه يحتاجه ولدك

في هذه الدنيا؟ الجواب عن هذه الاسئلة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ والوالد - 00:20:39

صالح هو الذي يعلم ولده الجواب المفصل عن هذه الاسئلة. حتى يتم ببيان ايمان ولده وهذا ما سنتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى

في المحاضرة القادمة كيف اعرف ولدي - 00:20:58

بنبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم آآربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:21:16